

خرائط تحليلية



انتشار المسيّرات العسكرية التركية في العالم

إعداد: عبدالله المخلافي
-رضوان الخطابي

آذار /مارس 2023

dimensioncenter.net



مركز تفكير يُعنى بدراسة شؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا،
ويُقدّم للقارئ العربي رؤية موضوعية لشؤون المنطقة السياسية
والاقتصادية والاجتماعية.
ويسعى المركز إلى تقديم محتوى يخاطب المختصين والمهتمين، بلغة
بعيدة عن لغة الخبراء والفنيين والأكاديميين، وتتكثف متناسب مع متطلبات
العصر الحديث، وما يستلزمه من إيجاز يُلبي احتياجات الباحثين والقراء.

www.dimensionscenter.net

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لمركز أبعاد للدراسات الاستراتيجية - © 2023

info@dimensionscenter.net

مقدمة

باتت المسيّرات (الطائرات بدون طيار / درونز) من أكثر الأسلحة الفعّالة الطاعدة في العالم، نظراً لخبثها وفعاليتها الكبيرة والقدرة على التحكم بها من مركز تحكّم أرضي دون الحاجة للمخاطرة بحياة طيار، إلى جانب خصائصها المختلفة، والتي تختلف من نوع لآخر. شهدت تركيا تطوراً كبيراً في صناعة المسيّرات العسكرية على مستوى العالم، وارتبط اسمها بهذه الصناعات التي لقيت قبولاً واسعاً عالمياً، وأثبتت فاعليتها في العديد من الحروب والعمليات الاستكشافية في الفترة الأخيرة. وهو ما دفع الدول إلى التوجه لشراء هذا النوع من المسيّرات، وزاد من حجم الإقبال العالمي على المنتجات التركية في هذا المجال.

تُطوّر تركيا حالياً العديد من أنواع المسيّرات العسكرية، أبرزها BAYRAKTAR AKINCI، و BAYRAKTAR TB2، و ANKA، و AKSUNGUR، و BAYRAKTAR DIHA، و BAYRAKTAR MİNİ İHA، و KARAYEL، و ARI-1T، و 1SAKA-. وتعد BAYRAKTAR TB2 أكثر المسيّرات انتشاراً واستخداماً عالمياً. ولا تزال شركة بيكار BAYKAR هي المصنعة لأغلب هذه الأنواع من المسيّرات. وتأتي خريطة انتشار المسيّرات التركية، والتي يصدرها مركز أبعاد للدراسات الإستراتيجية، في محاولة لتحديد الدول التي اشترت المسيّرات التركية، والدول التي تم استخدام المسيّرات فيها، بهدف معرفة حجم الانتشار التي حققتة الصناعات العسكرية التركية في مجال المسيّرات، ومدى فاعلية هذا النوع من التصنيع عالمياً.

المنهجية

لا توجد في المصادر الرسمية التركية أسماء الدول التي اشترت المسيّرات التركية وتاريخ شرائها، فقد اكتفت المصادر بالإعلان عن عدد الدول التي اشترت هذه المسيّرات، والتي بلغ عددها في أواخر شهر كانون الأول / ديسمبر 2022 ما مجموعه 28 دولة، اشترت مسيّرة BAYRAKTAR TB2 من شركة بيكار.

ولهذا فإن الدراسة اعتمدت على التصريحات الرسمية للدول التي اشترت المسيّرات التركية أو التقارير الأمنية التي تُشير إلى استخدام المسيّرات التركية من قبل هذه الدول، وعلى تصريحات شركة بيكار المنتجة للمسيّرات.

هناك العديد من الدول التي اشترت أنواع أخرى من المسيّرات من شركات مختلفة، لكن الخريطة تركز على الدول التي اشترت BAYRAKTAR TB2، إذ إن المعلومات عن شراء المسيّرات من الشركات الأخرى متضاربة، وغير دقيقة، كما لا توجد تصريحات رسمية من الشركات، ولا من الدول المشتريّة.

تركز الخريطة على معرفة الدول التي اشترت المسيّرات التركية، وهي 28 دولة، والدول التي تم فيها استخدام المسيّرات التركية، سواء من قبل الجيش التركي، من خلال العمليات التي أجراها في شمال سورية والعراق، أو من قبل جيوش الدول التي اشترت المسيّرات، مثل أذربيجان، وأوكرانيا.

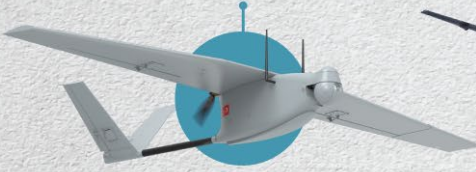
وقد واجه إعداد الخريطة بعض الصعوبات، أبرزها عدم إعلان المصادر الرسمية التركية لأسماء الدول المشتريّة للمسيّرات ما لم تقم الدولة المشتريّة بإعلان ذلك، وعدم إعلان بعض الدول عن تفاصيل شرائها للمسيّرات.

وعلى الرغم من شحّ المعلومات في هذا المجال، فقد حرص فريق العمل على التأكد من صحة المعلومات ودقتها من خلال مقاطعة التفاصيل الخاصة بكل دولة من عدة مصادر تركية ومحلية من تلك الدولة.

وتكتفي الخريطة بتحديد الدول التي اشترت المسيّرات، دون الخوض في تفاصيل عددها ونوعيتها.

أبرز المسيّرات العسكرية التركية

BAYRAKTAR MİNi İHA



الشركة المصنعة

BAYKAR

2007

ANKA



الشركة المصنعة

TUSAŞ

2010

BAYRAKTAR TB2



الشركة المصنعة

BAYKAR

2014

KARAYEL



الشركة المصنعة

VESTEL

2016

BAYRAKTAR AKINCI



الشركة المصنعة

BAYKAR

2019

AKSUNGUR

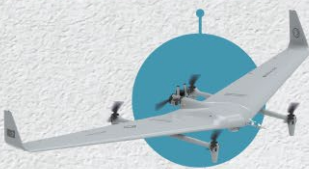


الشركة المصنعة

TUSAŞ

2019

BAYRAKTAR DİHA



الشركة المصنعة

BAYKAR

2019

ARI-1T



الشركة المصنعة

ASELSAN

2019

SAKA-1



الشركة المصنعة

ASELSAN

2021

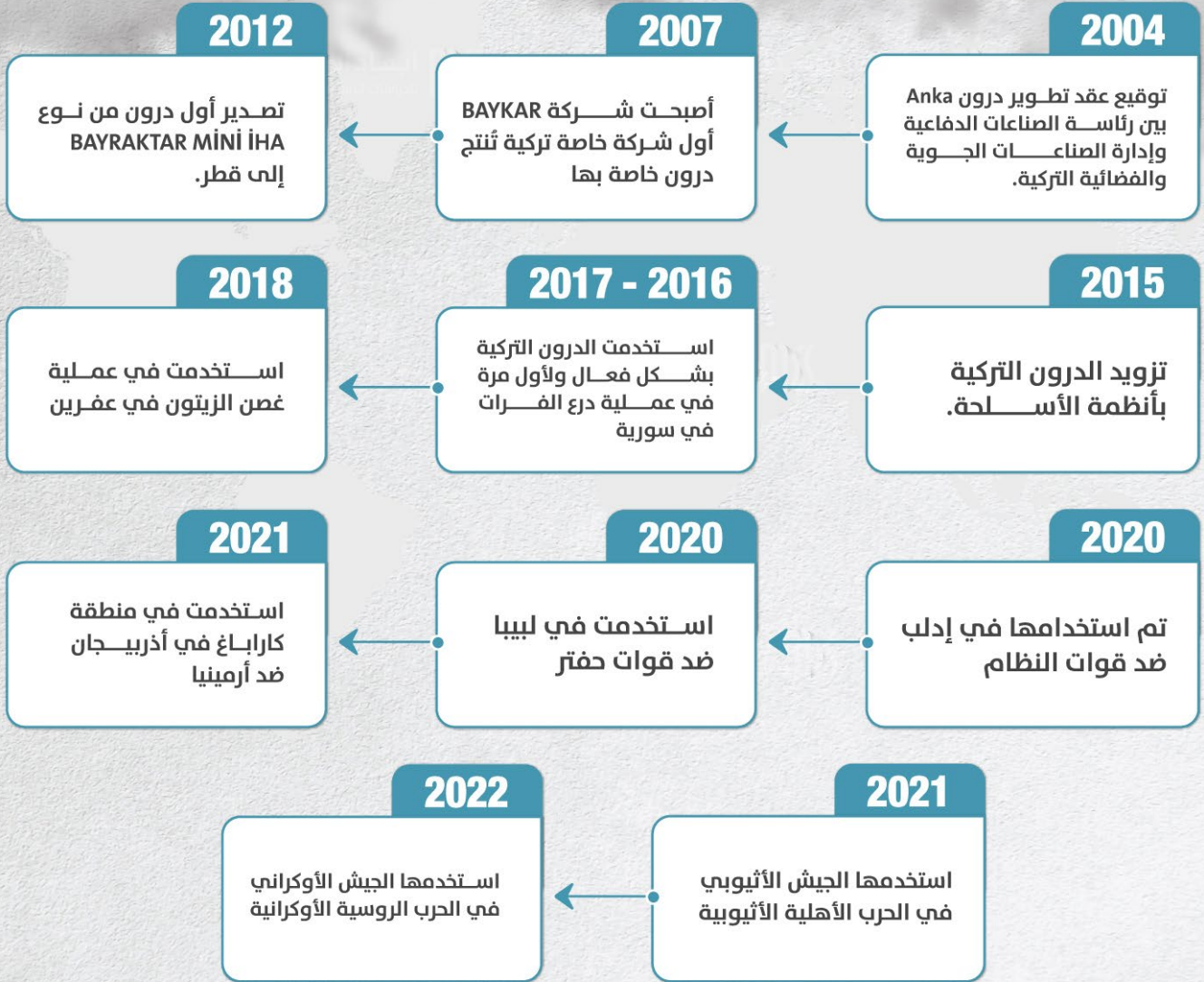
تاريخ المسيّرات التركية

كانت أول محاولة تركية في مجال صناعة المسيّرات عام 1990 عندما بدأت تركيا تصنيع مسيرة IHA-X1-Şahit إذ صنعت مسيرتين، ولكن المشروع توقّف نتيجة لمشاكل في التمويل¹. وعلى الرغم من استمرار عمليات التخطيط لصناعة المسيّرات التركية منذ مطلع الألفية الثالثة، إلا أن الخطوة التي تُعتبر الأولى في صناعات المسيّرات كانت عام 2005، عندما بدأت شركة بيكار BAYKAR العمل على مسيرة Mini IHA، لتبدأ بعدها عام 2006 الإنتاج، وتُسلّم أول مسيرة محلية الصنع للقوات المسلحة التركية عام 2007². وواصلت تركيا العمل على تطوير مسيّرات، وبدأت عمليات التصدير للخارج عام 2012، ليتم بعدها عام 2014 إنتاج مسيرة BAYRAKTAR TB2، وهي أكثر المسيّرات التركية انتشاراً، وتسليمها ابتداءً من عام 2015 للقوات المسلحة التركية، وجهاز الأمن التركي. ومن ثمّ تصديرها للمرة الأولى إلى قطر عام 2018، ومن ثمّ إلى أوكرانيا في العام ذاته. وفي عام 2019 تم إنتاج مسيرة BAYRAKTAR AKINCI، وتسليمها للقوات المسلحة التركية عام 2021. حالياً تعمل شركة بيكار على تطوير Bayraktar KIZILELMA، التي تم اختبارها في أواخر عام 2022، لتنتقل بعدها إلى مرحلة الإنتاج.

(1) İHA TARİHÇESİ, Türk Hava Kurumu, Erişim Tarihi, 03/03/2023:
<https://bit.ly/3SVtAqG>

(2) BAYKAR TARİHÇESİ, Baykar Web Sitesi, Erişim Tarihi, 03/03/2023:
<https://bit.ly/3F2nyyK>

أبرز المحطات في تاريخ تصنيع المسيّرات التركية



الدول التي اشترت المسيّرات التركية

كانت أول مسيّرة تركية الصنع تُصدّر إلى الخارج هي Mini İHA، التي صدرتها شركة بيكار التركية عام 2012 إلى قطر³. بعدها بدأت تركيا تصدير مسيّرة BAYRAKTAR TB2 إلى العديد من الدول، وبدأت الشركات الأخرى تصدير المسيّرات تبعاً، حتى وصل عدد الدول التي اشترت المسيّرات التركية في أواخر عام 2022 إلى 28 دولة⁴. وهذه الدول هي: أوكرانيا، أذربيجان، ليبيا، بولندا، الجزائر، المغرب، ليتوانيا، العراق، النيجر، باكستان، تركمانستان، طاجيكستان، قيرغيزستان، إثيوبيا، جيبوتي، قطر، الصومال، تونس، توغو، كازاخستان، بوركينا فاسو، بنغلاديش، ألبانيا، الإمارات، مالي، رومانيا، الكويت (بالإضافة إلى ثلاث دول لم يتم الإعلان عنها).

(3) Turkey sells mini drones to Qatar, Hurriyet Daily News, 16/03/2012:
<https://bit.ly/3ymRwd3>

(4) BAYKAR TARIHÇESİ, Baykar Web Sitesi, Erişim Tarihi, 03/03/2023
<https://bit.ly/3F2nyyK>

الدول التي استُخدمت فيها المسيّرات التركية

تم استخدام المسيّرات التركية للمرة الأولى في عملية درع الفرات شمال سورية عام 2016، وبعدها استُخدمت في عملية غصن الزيتون في عفرين شمال سورية أيضاً عام 2018، واستُخدمت في إدلب ضد قوات النظام السوري في عملية درع الربيع عام 2020. بعدها استُخدمت المسيّرات التركية في ليبيا ضد قوات حفتر عام 2020، واستُخدمت ضد الجيش الأرمني في منطقة كاراباغ في أذربيجان عام 2021، واستخدمها الجيش الإثيوبي عام 2021 في الحرب الأهلية الإثيوبية، واستُخدمت من قبل الجيش الأوكراني في الحرب الروسية الأوكرانية عام 2022⁵. كما استخدمت الحكومة التركية المسيّرات في عملياتها شمال العراق ضد الجماعات الإرهابية المتواجدة هناك. وهناك أخبار تتداول عن استخدام الدول الإفريقية (النيجر-مالي-بوركينافاسو) المسيّرات التركية لمحاربة الجماعات الإرهابية هناك، مثل بوكو حرام، لكنها لا توجد معلومات مؤكدة بخصوص ذلك.

(5) المرجع السابق

خريطة انتشار المسيّرات التركية



6

دول استخدمت فيها
المسيّرات التركية

21

دولة اشترت
المسيّرات التركية

مفاتيح الرموز

- الدول التي اشترت
المسيّرات التركية
- أماكن استخدام
المسيّرات التركية

خلاصة

ارتفع الإقبال على المسيرات التركية دولياً عقب الفاعلية الكبيرة التي أظهرتها المسيرات التركية في ساحات المعارك التي تم استخدامها فيها، وخصوصاً في كاراباغ، إذ كان لمسيرة BAYRAKTAR TB2 دور كبير في تغيير موازين المعركة لصالح القوات الأذربيجانية.

وقد انعكس نجاح المسيرات التركية في تحويل تركيا إلى واحدة من الدول الرائدة على مستوى العالم في هذه الصناعة، وفي تحويل هذه الصناعة إلى رافعة للصادرات العسكرية التركية، حيث كانت شركات مبيعات المسيرات النسبة الكبرى من الصادرات العسكرية التركية خلال عام 2022، والتي بلغت حوالي 4 مليارات دولار⁶.

(6) Turkish defense exports pass \$4 billion in 2022, says procurement boss, Defense News, 30/12/2022: <https://bit.ly/3ZWuDZM>



أبعاد

للدراسات الإستراتيجية

 \DimensionsCTR

 \DimensionsCTR

 \dimensionscenter

 \dimensionscenter

info@dimensionscenter.net